كلمة البروفسور سليم دكّاش اليسوعيّ، رئيس جامعة القدّيس يوسف، في حفل تخرّج طلاب كليّة إدارة الأعمال والعلم الإداريّ في حرم العلوم والتكنولوجيا، يوم الخميس الواقع فيه 21 تمّوز (يوليو) 2016، في الساعة السابعة والنصف.

1. كيف لي ألا أستهلّ كلمتي بالترحيب بكم جميعًا ولا سيّما بضيوفنا أهالي الطلاب المتخرّجين، وأصدقاء الجامعة، ووفد قدامى الطلاب، والمدراء وممثّلي المؤسّسات المنضمّة إلى كليّة إدارة الأعمال والعلم الإداريّ فأقول لهم إنّ كلمات الترحيب تصدر من الروح والقلب وأنّ اسم كلّ واحدٍ منكم ثمين ويحتلّ مكانه في هذا الإحتفال الذي يُعتَبَر حدثًا يترك آثاره علينا جميعًا، على إدارة جامعة القدّيس يوسف، وعلى المعلّمين وبالطبع عليكم جميعًا أيّها الطلاب والطالبات المتخرّجون والمتخرّجات من دُفعة العام 2016 في كليّة إدارة الأعمال والعلم الإداريّ في جامعة القدّيس يوسف ! كيف لا أعبّر عن فرحنا واعتزازنا لأنّنا سنستقبل جميعًا ومعًا ضيف الشرف لهذه الأمسية، الرئيس والمدير العامّ جيلبير غسطين المعروف بقيادته وإدارته ولأنّه من قدامى كليّة إدارة الأعمال والعلم الإداريّ والشخص الذي نعتزّ به من جامعة القدّيس يوسف ومن لبنان ؛ فهو يشرّفنا في إضفاء قيمة مضافة مميّزة على الحدث الذي نعيشه بالكلمة التي سيلقيها.

2. أيّها الطلاب المتخرّجون الأعزّاء، نحن فخورون بكلّ واحد (ة) منكم (كنّ) باسمه (ها) واسم شهرته (ها)، وبمقدراته (ها) ومساره (ها) في الكليّة وفي مراكز الدروس الجامعيّة... نحن فخورون بكم، أيّها المتخرّجون الـ 227 في الإجازة، من كليّة إدارة الأعمال والعلم الإداريّ في جامعة القدّيس يوسف في بيروت، والـ 37 متخرّجًا من كليّة إدارة الأعمال والعلم الإداريّ – مركز صيدا، والـ 18 متخرّجًا من كليّة إدارة الأعمال والعلم الإداريّ – مركز طرابلس، والمتخرّجون الـ 10 من مركز زحلة.

أيّها الطلاب الأعزّاء، إنّ اكتساب الشهادة من جامعة القدّيس يوسف هو حصيلة سنواتٍ من المواظبة والمثابرة على العمل، ولكنّه أكثر من أي وقتٍ مضى، ثمرة تنشئة الفكر والقلب، والذكاء والإرادة. أكتفي بميزة واحدة لهذه التنشئة التربويّة اليسوعيّة : جامعة القدّيس يوسف كانت ولا تزال مكانًا يتعلّم فيه الطالب أن يفكّر بحريّة، أي أن يعرف ويفهم، ويعلم وينتقد ويميّز ويحكم على الأمور أيضًا... أي أن يتّجه، في الحياة وفي العالم، بحسب بوصلة العقل، حتّى يتسنّى له أن يكون هو نفسه. وكم نحن بحاجة إلى بوصلة العقل هذه اليوم في عالم تاه

عن مساره وأصبح عنيفًا. نحن، كشرقيّين، نعرف كيف نمزج قوّة العقل هذه بالقليل من العاطفة والإحساس الذين يتيحان لنا أن نتواصل بطريقة أفضل ونُصغي بطريقة أفضل ونوصل الرسالة بطريقة أفضل، وهذا يشكّل ورقة رابحة لمديري الأعمال في المستقبل. إنّه المكان حيث التنشئة على الحكم الصائب هي الهامّة، أيّ "تفكير صائب" يُمارَس بتواضع عقلٍ يعمل دائمًا، كما كان يقول مفكّر كبير بين اليسوعيّين.

3. أيّها الأصدقاء الأعزّاء، ستلاحظون على شهادتكم وجود ختمٍ ذهبيّ كُتِب عليه اسم جامعة القدّيس يوسف. هذا يعني أنّ شهادتكم تحمل قيمة كبيرة، قيمة مُضافة، لا يستطيع أحد أن يأخذها منكم. هذا يعني أنّ هذا الختم المغموس بالذهب إكتسبتموه بعرق الجبين وبما هو الأثمن فيكم، وهما الذكاء والثقة. هذا يعني أنّ جامعة القدّيس يوسف تؤكّد، برمز الذهب، على كفاحكم من أجل العلم والتميّز وأنّ كفاحكم الذي هو كفاحها تُوِّج بالنجاح والنصر.

4. إحتفظوا بهذه الرغبة الثمينة في مواصلة العلم والتعلّم مدى الحياة، لا بل لمَ لا تتابعون دراستكم في الماستر بعد فترة زمنيّة أو مباشرةً، إحتفظوا بشعلةٍ متّقدة لانتمائكم إلى رابطة قدامى طلاب إدارة الأعمال التي تضمّ أكثر من 10.900 طالب من بين القدامى، منذ تأسيس االكليّة، والتي يجب أن نُضيف إليها أكثر من ألف طالب من المتخرّجين القدامى من كليّة الحقوق. إحتفظوا بتعلّقكم بأمّكم المربيّة، جامعة القدّيس يوسف، بيتنا المشترك، وأينما ستكونون، إحتفظوا دومًا بشغفكم للعائلة ولبنان الحريّات والتعايش.

عاشت دُفعة طلاب العام 2015–2016 من جامعة القدّيس يوسف في كليّة إدارة الأعمال والعلم الإداريّ.

عاش لبنان.

Chers parents, avec nous et avec vos enfants vous avez semé l'avenir. Et voici que l'avenir est déjà tracé sur les visages de nos étudiants, vos enfants, devenant les détenteurs de diplômes et de titres, ainsi nous remercions Dieu avec les responsables et professeurs, et avec vous, pour ce qu'Il leur a procuré comme grâces et bénédictions, priant Allah Tout-Puissant de les accompagner et de les soutenir dans leur cheminement vers la réussite, le respect de la famille et l'amour des patries et surtout du Liban, notre patrie, œuvrant pour sa promotion et sa souveraineté et

vainquant les attaques de la haine, de la violence et de la mort, en vue de la stabilité de notre vivre-ensemble, de notre culture humaine unique et de notre citoyenneté bien consolidée.

Vive la promotion des étudiants de l’année 2015-2016 de l'Université jésuite de la Faculté de gestion et de management.

Vive le Liban.